فلا خلاف انه بغير الف فان احصرتم ما فيه لورش لا يخفى رؤسكم
ثلاثة الازرق فيه كذلك رأسه لا يبدل ورش من طريقيه همزته فهو
من المستثنيات للاصبهاني فلا رفث ولا فسوق بفتح الثاء والقاف من غير
تنوين وفي قراءة برفعهما منونا واما ولا جدال فلا خلاف بين السبعة
في فتحه ولا يخفى على من له المام بالنحو توجيه القراء فيه واتقون يا اولى
بحذف ياء واتقون وصلا ووقفا ذكرا فيه للازرق وجهان التفخيم
والترقيق وصلا ووقفا وكذا نظائره وهي سترا وحجرا وامرا ووزرا
وصهرا والتفخيم مقدم في الاداء لانه اقوى كما مر واذا قرأت قوله تعالى
فاذكروا الله كذكركم آباءكم او اشد ذكرا فكلها جائزة الا الترقيق على
التوسط ولذا قال بعضهم

وآباءكم ثلث وفخم ورققن لذكرا وتوسيطا ورققا احظلا

اي امنع واجر على ذلك ما ماثله ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة
حسنة اجتمع فيه البدلان وذو الياء فلا تغفل تحرير السابق في نحو
فتلقى آدم اذ لا فرق بين تقدم البدل وتأخره تتمة والله سريع
الحساب منتهى الحزب الثالث وفي هذا الربع من الممال اتقى واعتدى
معا واذى ان وقف عليه وهداكم والكافرين والنار والدنيا والتقوى
معا والنهي وهو جلي مرضات بغير امالة فانها كالوقف عليه بالهاء خاصة
بقراءة الكسائي وذكر جماعة ان جميع ما اماله حمزة والكسائي او انفرد
به يميله ورش من طريق الازرق الا ثلاث كلمات مرضات ومشكاة
وكلاهما وزيد رابعة وهي الربا بالموحدة وقد نظمها صاحب الغيث
في قوله مما لعلي وحده او وحمزة اماله لورش لا تراع منه للا
سوى اربع وهي الربا وكلاهما ومرضاة مشكاة وذا حيث انزلا [٣]
في السلم قرأ بفتح السين وهو والمكسور في القراءة الاخرى قيل بمعنى
واحد وهو الصلح وقيل المفتوح بمعنى الاسلام والمكسور بمعنى الصلح
والله اعلم خطوات بسكون الطاء كما مر ظلل لا خلاف في ترقيق لامه

للازرق

[٧] تأتى فيه ستة اوجه ثلاثة مع البدل مضروبة في وجهي ذكرا صح

[٣] ومراده من طريق الازرق لما مر ان الاصبهاني لم يمل عنه الا التوراة فتدبر صح



للازرق لضم ما قبلها ترجع الامور بضم التاء وفتح الجيم على البناء للمفعول
النبيئين بالهمز يشاء الى صراط مر اول الجزء نظيره فراجعه البأساء
كذلك حتى يقول قرأه بالرفع لانه ماض بالنسبة الى زمن الاخبار او
حال باعتبار حكاية الحال الماضية والناصب يخلص للاستقبال فتنافيا
واما النصب في القراءة الاخرى فوجهه ان حتى من حيث هي حرف جر لا
تلي الفعل الا مؤولا فاحتيج الى تقدير مصدر فاضمرت ان وهي مخلصة
للاستقبال فلا تعمل الا فيه ويقول حينئذ مستقبل بالنظر الى زمن الزلزال
فنصبته مضمرة وجوبا افاده في الاتحاف تامل وعسى ان تكرهوا
شيئا اجتمع فيه ذو الياء واللين فيأتي للازرق على الفتح في عسى
التوسط والطويل في شيء ويأتيان ايضا على التقليل واجر عليه ما
ماثله فانه كثير في القرآن اخراج رقق الازرق راءه وهكذا
حيث وقع قال في الاتحاف واجرى الخاء مجرى الحروف المستفلة
لضعفها بالهمس انتهى قال في الحرز

ولم يرقق الا ساكنا بعد كسرة سوى حرف الاستعلاء سوى الخا فكملا

تنبيه رحمت الله مما رسم بالتاء المجرورة وهو في سبعة مواضع
هذا اولها والثاني ان رحمت الله قريب من المحسنين في الاعراف
والثالث رحمت الله وبركاته في هود والرابع ذكر رحمت ربك في مريم
والخامس آثار رحمت الله في الروم والسادس اهم يقسمون رحمت ربك
في الزخرف والسابع ورحمت ربك خير مما يجمعون فيها ايضا وقد نظمها
الشيخ المتولي في اللؤلؤ المنظوم فقال

يرجون رحمت وذكر رحمت ما ورحمت الله قريب فاثبت
ورحمت الله بهود مع الى آثار رحمت كزخرف كلا

وقوله فاثبت تكملة البيت وما احسنها بعد قريب ولو وقف عليها جماعة
من القراء كابن كثير يقفون بالهاء نظرا للاصل وآخرون كنافع
يقفون بالتاء نظرا للرسم وليس بموضع وقف ولذا لم اذكرها مفصلة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1